

جامعة القاهرة  
كلية الآثار  
قسم الآثار الإسلامية

( الآثار المعمارية بالمحافظة الغربية فى العصرين المملوكى والعثمانى )

رساله لنيل درجة الماجستير .

مقدمه من الطالبه / تفيده محمد عبد الجواد .

تحت إشراف .

الأستاذة الدكتورة / سعاد ماهر محمد

عميدة كلية الآثار سابقا

استاذ الآثار و الفنون الإسلامية بجامعة القاهرة ( مشرفا )

والسيد الدكتور / سعيد مصيلحي ( مشاركا ) .

١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م

## تمهيد :

شهدت محافظة الغربية نهضة عمرانية كبرى فى العصرين المملوكى والعثمانى حيث تنوعت المنشآت المعمارية بالمحافظة بين منشآت دينية ومدنية اندثر الكثير منها وبقي القليل لتعطى تلك المنشآت صورة واضحة لما تمتعت به من طرز واساليب متميزة ذات صفات خاصة وتعكس تلك المنشآت مدى التطور والإزدهار الذى وصلت إليه المحافظة نتيجة للرخاء الإقتصادى الذى تمتعت به المنطقة فى تلك الحقبة التاريخية فتنوعت المنشآت الدينية والتي ساعد على إنشائها واستمرارها فى أداء وظائفها الكثير من الأوقاف التى أوقفت عليها واتضح هذا فى العديد من الوثائق التى ترجع إلى العصرين المملوكى والعثمانى كذلك كثرت الشخصيات الدينية من المتصوفة مما حدا ببعض الحكام والأمراء مثل بيبرس الأحمدي والسلطان الظاهر برقوق وأمير الحاج إسماعيل بن أيواظ وعلى بك الكبير إلى الإهتمام بتلك الشخصيات وانشأ القباب لهم والإهتمام بها .

كذلك كان هناك إهتمام بالغ بالمنشآت الإجتماعية مثل الحمامات التى جسدت الحرص على النظافة العامة وهو ما يحث عليه ديننا الحنيف فأدى إلى وجود الكثير من الحمامات بالمحافظة فضلاً عن منشآت أخرى فى مقدمتها الأسبلة والوكالات وعلى هذا فإن موضوع " الأثار المعمارية الإسلامية فى محافظة الغربية فى العصرين المملوكى والعثمانى " على جانب كبير من الأهمية ذلك أن الأبحاث الأثرية السابقة قد إهتمت بصفة خاصة بدراسة العمارة الإسلامية بمدينة القاهرة أو بصعيد مصر خاصة ولم تنل المحافظة ما تستحقه من الإهتمام والدراسة وقد دفعنى ذلك إلى إختيار هذا الموضوع بحثاً لنيل درجة الماجستير فى الأثار وذلك من خلال دراسة ما تبقى من الأثار الدينية والمدنية والإستفادة بالوثائق وما ورد بالمصادر التاريخية المعاصرة وقد انتهجت منهجاً فى دراسة هذا الموضوع بأن قسمت البحث إلى ثلاثة أبواب يسبقها تمهيد ثم المقدمة التاريخية والتي تشتمل على فصلين ، الفصل الأول

